

النسب النبوي

المحاضرة ٣

١

- بعدما كبر إسماعيل عليه السلام وترعرع بين قبيلة جرهم الثانية تزوج من ابنة سيد جرهم وأنجب منها فأصبح كل النسل من ناحية الأم عرب خالص أما من ناحية إسماعيل فهو نسل مغلط لأنه لم يكن عربى حتى وإن كان اللسان فصيحاً فبذلك نسمى كل نسل إسماعيل عليه السلام (عرب مستعربة)
- ولا شك أن نسل إسماعيل عليه السلام هو الأفضل والأشرف ودل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.» فهذا الحديث دليل على الأفضلية.

٥

- إسماعيل أنجب ١٢ ولد رأسهم وأشرفهم نابت وقيدار وهناك خلاف بين المؤرخين هل كان نسل النبي صلى الله عليه وسلم من نابت ام قيدار ، نعود للوضع حالياً فى مكة القيادة حالياً لـ (جرهم) وإسماعيل عليه السلام سلم لهم القيادة ولكن كان له وضعه .

٦

- وأيضاً أولاد إسماعيل كان لهم شأن خاص وكانوا فى المجلس الإستشاري ولكن الحكم فى يد جرهم ، بعد ذلك ضعفت جرهم وفسدت ولم يكن لهم قائد يسيطر وكان فى تلك المرحلة عدنان نجم كبير من ولد إسماعيل لديه مواصفات القيادة فبدأ بالقيادة فى مكة وبعد عدنان جاء (معد) تزوج من جرهم مرة أخرى وأنجب (نذار) .

٩

- خزاعة الآن سيطرت على الحكم ٣٠٠ عام وظل أولاد إسماعيل لهم إحترامهم ولكن ليس لهم دور فى الحكم إلى أن جاء (قصي) تزوج من ابنة سيد خزاعة وكان سيد مكة فى ذلك الوقت حكيم بن حبشى عندما توفى طلب أن يعود الملك إليه وخاصم خزاعة فى ذلك وتمكن من الحكم وأسس النظام فى مكة ، حيث قام بـ

اللواء

هو الذى يحدد فيه من يأمر بالحرب ومن يأمر بالسلم.

القيادة

من الذى سوف يقود الوفد الذى يخرج من مكة سواء للجيش أو التجارة.

السقاية

من الذى سوف يقوم بسقاية الحجيج.

الرفادة

من الذى سوف يقوم بإطعام الحجاج.

الحجابة

من الذى يقوم على شؤون الكعبة ورعايتها وتطهيرها.

دار الندوة

وهي دار كان يجتمع بها كبار القبائل لإتخاذ القرارات .

١٣

- نعود إلى هاشم اسمه الحقيقي عمرو وسموه هاشم لأنه كان يهشم الثريد للحجاج ، هاشم فى إحدى رحلاته كان فالمدينة فتزوج من امرأة اسمها سلمى من بنى النجار وأنجب ولد اسماء شيبه (عبد المطلب)

١٥

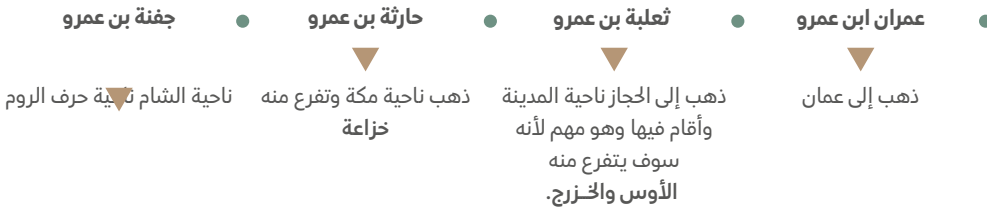
- أولاد عبد المطلب (عبدالله/ الخارث/ أبو جهل/ حمزه/ العباس/ أبو طالب/ أبو الزبير)

٣

- العرب العاربة أبناء يشكب بن يعرب كان لديه ولد اسمه سبأ وسيخرج من سبأ (حمير+كهلان) ، حمير وكهلان عرب عاربة يعيشون فى اليمن ، بعد ذلك سوف ينتقل كهلان من اليمن إلى الجزيرة قبل بسبب سيل العرم وقيل بسبب سيطرة الروم على التجارة وقيل خلاف بين حمير وكهلان.

٤

- وكهلان عبارة عن قبيلة من قبائل العرب العاربة وهى الاسم الكبير وتحتها ما يسمى بالبطون ومنها (الأسد) والأسد عائلة كبيرة عبارة عن ٤ أخوات (عمران ابن عمرو/ ثعلبة بن عمرو/ حارثة بن عمرو/ جفنة بن عمرو) سوف يتفرع منهم عائلات العرب العاربة لأنهم استوطنوا الجزيرة وانتشروا ، تفرق كل واحد منهم فالجزيرة.



٨

- نعود لجرهم والتي بدأت فى إيذاء الحجيج والسرقة والظلم فغارت خزاعة فطردت جرهم من مكة وظل أولاد إسماعيل لهم وقارهم وقيل خروج جرهم من مكة قامت بإخفاء معالم بئر زمزم وقيل أنهم أخذوا ذهب من الذى كان يهدى إلى فالكعبة وظل بئر زمزم معالمه مخفية إلى أن رأى عبد المطلب رؤية بمكان وجوده.

١٠

- أولاد قصي (عبد الدار/عبد مناف/عبد العزى/ عبد قصي) عبد مناف رقم ٤ فى أولاد قصي وهو الأشرف وعبد الدار كان الأكبر والعرب كانت تُجل عبد مناف فما كان من قصي قبل موته إلا أنه ترك كل شيء لأبنة الأكبر.

١١

- ثم حدث خلاف بعد موت قصي وتخاصم عبد مناف معه ، فترك بنو عبد الدار السقاية والرفادة والقيادة لمناف وقيل أن دار الندوة كانت مشتركة بينهما وعبد مناف أنجب (هشام/نوفل/ المطلب/ عبد شمس)

١٤

- عاش عبد المطلب مع أمه ولما مات هاشم أخذه عمه المطلب للعيش فى مكة فعندما عاد به المطلب لم يكن يعرفه أهل مكة فظنوه عبد اشتراه فقالوا عليه عبد المطلب ، لما مات المطلب أعطى كل أملاكه لابن أخوه عبد المطلب فما كان من نوفل وعبد شمس إلا أنهم اعتدوا على أملاكه وأخذوها فذهب عبد المطلب لأخواله فى بنى النجار فدخلوا فى ٨٠ فارس معهم السيوف ووصلوا إلى نوفل ووقفوا فوق رأسه فأعاد له كل الممتلكات فحدث فجوة كبيرة بين نوفل وعبد شمس من جهة وبنو هاشم من جهة أخرى.

١٢

- لما مات عبد مناف كان هشام هو الذى يرث السقاية والرفادة والقيادة ذهب لعبد شمس ولما مات هشام أعطى كل ما يملك لأخوه المطلب ولما مات المطلب انتقل كل شيء لابن هاشم (عبد المطلب) وظل الوضع هكذا إلى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلت إلى العباس .

النسب النبوي الشريف

